

حقائق التفسير

@ 26 @ | في أمنيته) ^ [الآية : 52] . | | قال سهل : من قرأه وهو يلاحظ الحق فإنه يكون بريئاً مصوناً من إلقاء الشيطان ، | ومن قرأه وهو يلاحظ نفسه أو يشاهد الخلق فإن ذلك محل إلقاء الشيطان . | | قوله عز وعلا : ^ (فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم) ^ [الآية : 54] . | | قال سهل رحمة الله عليه : صدق الإيمان وحقيقته يورث الإخبات في القلب ، | والخشوع في البدن ، وكثرة التفكير وطول الصمت ، وهذا من نتائج الإيمان فإن الله يقول : ^ (فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم) ^ . | | قوله تعالى : ^ (الملك يومئذ يحكم بينهم) ^ [الآية : 56] . | | قال ابن عطاء : الملك الله على دوام الأحوال ، وبجميع الأوقات ولكن للعوام الملك | يومئذ لآية القهارية والجبارية فلا يقدر أن يجحد ما عاين | | قوله تعالى : ^ (ليرزقنهم الله رزقا حسنا) ^ [الآية : 58] . | | قال أبو عثمان : هو القناعة بما أعطى | | وقال ابن عطاء رحمة الله عليه : ثقة بالله ، وتوكلا عليه ، وانقطاعاً عن الخلق . | قال بعضهم : ^ (ليرزقنهم الله رزقا حسنا) ^ قال أبو عثمان : قال : هو أن تملكه نفسه | فلا تغلب عليه نفسه ، وتكون تحت قهره . | | وقال بعضهم في قوله : ^ (ليرزقنهم الله رزقا حسنا) ^ | | قال : تصحيح العبودية على المشاهدة ، وملازمة الخدمة على السنة . | | قال الجريري في قوله : ^ (ليرزقنهم الله رزقا حسنا) ^ | | قال : هو تصحيح التوحيد بالفردانية ، ومعانقة التجريد بالسمع والطاعة . | | قوله تعالى : ^ (ذلك بأن الله هو الحق) ^ [الآية : 62] . | | قال ابن عطاء رحمة الله عليه : هو الحق فحقق حقيقته في شرك ، ولا ترجع منه إلى غيره فما سواه باطل . | | قوله عز ذكره : ^ (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة) ^ [الآية : 63] . | | قال بعضهم : أنزل مياه الرحمة من سحاب القربة ففتح إلى قلوب أوليائه وعباده |